[26] وأهل بيتي، وأما ما أوصيتني به من الرفق والاحسان فا تعالى هو المستعان على ذلك. قال: فخرج قيس في سبعة نفر من أهله حتى دخل مصر، فصعد المنبر، وأمر بكتاب معه (من أمير المؤمنين (ع) أن) يقرأ على الناس [وكان فيه]: من عبد ا علي أمير المومنين (2) إلى من بلغه كتابي هذا من المسلمين، سلام عليكم فإني أحمد ا إليكم الذي لا إله إلا هو. أما بعد فإن ا بحسن صنعه وقدره وتدبيره اختار الاسلام دينا لنفسه وملائكته ورسله، وبعث به أنبياءه إلى عباده، فكان مما أكرم ا عزوجل به هذه الامة، وخصهم به من الفضل، أن بعث محمدا [صلى ا عليه وآله وسلم] (3) فعلمهم الكتاب والحكمة، والفرائض والسنة (4) وادبهم

---

(2) وفى الطبري: (بسم ا الرحمن الرحيم، من عبد ا علي أمير المؤمنين) الخ وهو الظاهر. (3) كذا في البحار، وهذه الجملة غير موجودة في (الدرجات). (4) هذا هو الظاهر المؤيد بنقل الطبري، دون غيره.